

[35 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثالثة والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذا اللقاء والدرس

الجديد من سلسلة دروسنا مجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه

وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح - [00:00:40](#)

من فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا

وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ - [00:01:00](#)

نستأنف ما توقفنا عنده في باب النية بعد ان فرغ رحمه الله تعالى من باب استقبال القبلة قال باب النية. الحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:15](#)

النية لغة القصد والعزم والنية في العبادات شرط من شروط صحتها قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما

نوى فدل على ان انه لا بد في العبادة من النية - [00:01:31](#)

فمن فعل العبادة ولم ينوها فانها لا تصح بفقدان شرط من شروط صحتها. نعم قال عن جابر صلى معاذ بقومه فقراً سورة البقرة

فتأخر رجل فصلى وحده. فقبل له نافقت فقال ما - [00:02:03](#)

ولكن لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال افتان انت يا معاذ؟ افتان انت

يا معاذ؟ نعم بهذا الحديث - [00:02:25](#)

ان معاذ رضي الله عنه كان يؤم قومه صلى بهم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه كان يطيل عليهم القراءة حيث يقرأ بسورة

البقرة في صلاة العشاء فرجل - [00:02:44](#)

من جماعته والمصلين معه انفرد صلى وحده فوصفه قومه بالنفاق بمعنى انه كره الصلاة مع معاذ وقراءة سورة البقرة يعتبرون هذا

نفاقا منه فقال ما نافقت يعني انه انما ترك الصلاة مع معاذ لا من اجل النفاق او كراهية الصلاة وانما - [00:03:08](#)

لان معاذ رضي الله عنه كان يطيل بهم الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم لا يرضى بذلك فلما ذكر له هذا الصحابي فعل معاذ قال له

النبي قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ معاتباً له - [00:03:49](#)

افتان انت يا معاذ بمعنى انك تحمل الناس على الفتنة كراهية الصلاة معك وهذا يعتبر من التنفير فالنبي صلى الله عليه وسلم عاتب

معاذ على فعله هذا وامره بالتخفيف. نعم. وفي البخاري وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على -

[00:04:10](#)

بوجهه ثم اتم ما بقي من الصلاة نعم هذا من باب السهو النبي صلى الله عليه وسلم سلم من الركعتين في الظهر ناسيا واستقبل الناس

بوجهه فلما نبه قام واكمل الصلاة - 00:04:44

نعم وفي حديث ابن عباس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وقمت عن يساره نعم ابن عباس كان فتى صغيرا يبببب
عند خالته ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

فقام النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى بيته عند زوجه مأمونة وبات عندها قام يصلي من الليل صلى الله عليه وسلم كعادته
فقام هذا الطفل الصغير فتوضأ ثم جاء وكبر عن - 00:05:29

عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاداره النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه واوقفه عن يمينه نعم فدل هذا على موقف المأموم
المنفرد من الامام انه يكون عن يمين الامام. نعم - 00:05:47

وفي البخاري ان عمر رضي الله عنه لما طعن اخذ بيد عبدالرحمن بن عوف فقدمه فاتهم بهم الصلاة هذا ما يسمى بالاستخلاف
يستخلف الامام من يكمل الصلاة اذا بدأها الامام ثم عرض له - 00:06:09

ما عرض مما يقتضي خروجه من الصلاة فانه يستخلف من يكمل الصلاة بالجماعة عمر رضي الله عنه لما طعن طعنه ابو لؤلؤة لعنه الله
المجوسي طعنه خلف عبد الرحمن ابن عوف - 00:06:31

يكمل الصلاة بالصحابة نعم وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت
الصلاة فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:57

والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف نعم النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى جماعة من اصحابه صار بينهم اختلاف ليصلح بينهم - 00:07:16

تأخر عن صلاة الظهر عن العادة فصلى ابو بكر في الناس بدأ بهم الصلاة جاء النبي صلى الله عليه وسلم لما حس به ابو بكر تخلف الى
الصف تقدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

فاكمل بهم والصلاة نعم فهذا دليل على الاستخلاف استخلاف الامام من يكمل الصلاة. نعم وعن علي ابن ابي طالب مرفوعا اذا فسى احدكم
في الصلاة فليصرف وليتوضأ وليعد الصلاة نعم اذا انتقض وضوء - 00:07:59

آا الانسان وهو يصلي فلا يستمر فانه يجب عليه ان ينصرف ويتوضأ ثم يبدأ الصلاة من جديد واذا كان اماما فان الجماعة ينتظرون لا
ينتظرون ولا يستخلف في هذه الحالة لانه سبقه الحدث - 00:08:23

وانتقض وضوءه انما الاستخلاف قبل ان ينتقض الوضوء نعم. قال رحمه الله بعد الفراغ من باب النية باب صفة الصلاة صفة الصلاة
كيفية التي تؤدي بها كما رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال - 00:08:49

صلوا كما رأيتموني اصلي فالصلاة تؤدي على الصفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤديها بهم فمن كان حاضرا معه فانه
يقتدي به مباشرة واما من جاء بعده فانهم يأخذون صفة الصلاة من الاحاديث الصحيحة - 00:09:13

الواردة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا
الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:09:44

نعم في هذا الحديث ان الانسان اذا اقبل الى الصلاة مع الجماعة انه لا يستعجل ولو سمع الاقامة فانه يتأني لانه في صلاة ما دام
يمشي الى الصلاة فهو في صلاة - 00:10:08

اه لا يستعجل في مشيه وانما يأتي بسكينة فما ادرك مع الامام يصليه وهو اول صلاته وما فاتته يتم بعد سلام الامام نعم وفي حديث
ابي هريرة لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة - 00:10:25

نعم هذا فيه فظل المشي الى الصلاة وان الذي يمشي ليصلي مع المسلمين تكتب له خطواته فاذا رفع اه رجله كتبت له حسنة. واذا
وظعها في الارض حطت عنه خطيئة فهذا فيه - 00:10:54

فضل المشي الى الصلاة والسعي اليها. نعم. ولمسلم عن ابي قتادة مرفوعا. اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني عليكم بالسكينة.
نعم هذا فيه ان المأمومين لا يقومون حتى يروا الامام - 00:11:15

ولو اقيمت الصلاة فانهم لا يقومون مع الالقامة وانما يقومون مع رؤية الامام اذا وقف في آآ مقام الامام نعم وعن كعب بن عجرة

مرفوعا اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد - [00:11:37](#)

فلا يشبك بين اصابعه فانه في صلاة نعم من اداب المشي الى الصلاة ان الانسان لا يشبك بين اصابعه بمعنى ان يدخل بعضهما في

بعض هذا لا يجوز في الصلاة - [00:12:00](#)

في اثناء الصلاة ولا يجوز في الذي يسعى الى الصلاة وانما يجوز التشبيك بعد الصلاة نعم وعن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى

الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد. فما قام الى الصلاة - [00:12:20](#)

حتى نام القوم. نعم اه كانوا ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء وكانوا يعملون في النهار يحتاجون الى النوم في

اول الليل فينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم النبي قد يتأخر عنهم لشغل - [00:12:41](#)

كما اشتغل مع هذا الذي يناجيه حتى نعى الحاضرون الذين ينتظرونه. فدل على ان النعاس والنوم الخفيف من الجالس المتمكن

بنفسه لا ينقض الوضوء نعم. قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة - [00:13:02](#)

اي نعم ماذا الرواية في الرواية التي قبلها انها اقيمت الصلاة والصحابة قاموا النبي صلى الله عليه وسلم عرظ له رجل يسأله او

يتحدث معه حتى تأخر عن آآ الدخول في الصلاة - [00:13:28](#)

فدل هذا على ان الجماعة الذين ينتظرون الامام لا يقومون حتى يروه في مقام الامامة نعم قال احمد اذهب الى حديث ابي هريرة

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اقمنا الصفوف. نعم. احمد يقول اذهب الى حديث ابي هريرة - [00:13:49](#)

الا انهم اقاموا الصفوف ثم خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم دل على انه اذا اقبل الامام وكان وصوله قريبا انهم يقومون. لانه

كالحاضر معهم نعم ولمسلم عنه ان الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم -

[00:14:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مقامه نعم هذا ما كان الذي قبله انه اذا اقيمت الصلاة يقومون فيقوم المصلون وان لم يروا الامام اذا اذا

تأخر الامام قليلا بعد الالقامة فهذا لا يظر وهم قائمون ينتظرونه. نعم - [00:14:43](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ وعفوا مثوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث

الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:15:13](#)

نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير هذا يزيد بترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم - [00:15:23](#)